



جامعة طنطا

كلية الآداب

قسم علم النفس

بعض العوامل النفسية والمعرفية المرتبطة بالمشاركة السياسية "دراسة ميدانية"

رسالة مقدمة من الباحثة

ريهام محمود حسن بدر الدين

لنيل درجة دكتوراه الفلسفة

في

الآداب تخصص علم النفس

إشراف

أ.د/خالد ابراهيم سعد الفخراي

أستاذ علم النفس

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

وقائم بأعمال عميد كلية الآداب

كلية الآداب - جامعة طنطا

٢٠١٦م - ١٤٣٨هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۖ وَانْذَرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ
مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۖ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

(١٠٣ آل عمران)

قال صلى الله عليه وسلم:

”
 من سلك طريقا يلتمس فيه علما
 سهّل الله له به طريقا إلى الجنة
 “

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى كل من سار على نهجه واتباع رسالته إلى يوم الدين وبعد :

الشكر لله أولاً الذى من على بنعمة العلم وأدعو الله أن يجعل هذا العلم نفعاً لى فى الدنيا والآخرة ، أحمد الله عز وجل وأشكره على نعمته و توفيقه إياى بإنتهائى من إعداد هذه الدراسة وآمل من الله أن تنال إعجاب أساتذتى الذين ما بذلوا فى تقديم جهدهم وخبرتهم من أجل إنجاح هذا العمل .

كما أتقدم بالشكر بعد شكر الله - عز وجل - إلى من كان لهم فضل الإشراف والرعاية وحسن التوجيه والمعاونة الصادقة النبيلة التى قدموها إلى حتى استطعت أن أوفق بفضل الله تعالى إلى تقديم هذا البحث.

أما وقد قدر الله لهذا البحث أن يكون موضع نقاش وتقييم فى مرحلته الأخيرة ، بعد جهد لم تحل دونه فواصل الزمان أو المكان فإننى أتقدم بجزيل شكرى إلى كل من ساهم معى فى إنجازه سواء أكانت مساهمة مادية بالإشراف والمتابعة والعطاء والتقييم أو مساهمة معنوية لامست حدود الكلمة بالتشجيع.

ويسرنى متواضعنا أن تكون أولى كلمات الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور / خالد الفخرانى المشرف على الرسالة أستاذ علم النفس وعميد كلية الآداب جامعة طنطا لما كان له من دور فى ترجمة الفكرة إلى بحث وصولاً إلى دراسة تقوم على منهاج علمى واضح ما كان ليستقيم إلا بتوجيهاته ومتابعته تحت سقف توفيق الله ، فجزاه الله خير الجزاء وأسأل الله أن يحفظه ويرعاه ليظل نبزاساً وسنداً للباحثين وطلاب العلم فإليه أقدم أسمى معانى الشكر والعرفان

والشكر موصول بالأصالة مع التقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل أ.د/أحمد عياد أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة طنطا أ.د/حسين محمد سعد الدين الحسينى أستاذ علم النفس المتفرغ وعميد سابق لكلية الآداب جامعة المنصورة - الذين تشرفت بأن تكون أسماؤهم حاضرة بتوثيق مختوم فى هذا المفصل الهام من حياتى.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى جامعتى جامعة طنطا وكليتى كلية الآداب بشكل عام ممثلة بعميدها الأسبق أ.د/ محمد السديمى الذى كان لى بمثابة الأب الروحى، وقسم علم النفس بشكل خاص الممثل برئاسته أ.د/ أحمد عياد الذى كان بمثابة الأخ الأكبر، والقائمين عليها لكل ما قدموه لى من مساعدة ومساندة مكنتنى من المضى بخطى ثابتة فى مسيرتى العلمية .

ويسعدنى أن أتقدم بالشكر كذلك إلى عائلتى الصغيرة التى أتاحت لى الفرصة المواتية وهيات الظروف وكانت خير سند لتحقيق هذا النجاح وأخص بهذا

الشكر.. إلى من بدأت معى هذه المسيرة العلمية ..إلى قدوتى الأولى..ونبراسى الذى ينير دربى إلى من رفعت رأسى إفتخارا بها ، إلى رمز الصدق والوفاء والبذل والعطاء . إلى من كان دعاءها سر نجاحى .. إلى من كانت أول فصل من فصول الطموح والمثابرة وصولا إلى حيز اللحظة الحالية

إلى من علمتنى أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار
....

إلى التى وهبتنى الحب والحنان وزرعت فى نفسى كل معانى الوفاء وأورثتنى كل دوافع التضحية والعطاء من تنحنى لها هامتى إجلالا وإكبارا أحب الناس إلى قلبى .

إلى من نذرت عمرها فى أداء رسالة ، صنعتها من أوراق الصبر، وطرزتها فى ظلام الدهر، على سراج الأمل بلافتور أو كلل، وشتان بين رسالة ورسالة ، جزاك الله خيرا وزاد فى عمرك بالصالحات . فأنت زهرة الحياة ونورها ...أمى الحبيبة حفظها اللهإلى أمى العظيمة / فاطمة أحمد عمرو



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: مدخل إلى مشكلة الدراسة	
مشكلة الدراسة	٢
أهمية الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٦
المفاهيم الإجرائية للدراسة	٧
الفصل الثاني: المفاهيم النظرية لمتغيرات الدراسة	
أولاً : المشاركة السياسية	١٤
تعريف المشاركة السياسية	١٦
أنواع المشاركة السياسية	١٨
أنشطة وآليات المشاركة السياسية	١٩
أشكال المشاركة السياسية	٢٠
مستويات المشاركة السياسية	٢١
أوجه المشاركة السياسية	٢٣
مراحل المشاركة السياسية	٢٣
قنوات المشاركة السياسية	٢٥
محددات المشاركة السياسية	٢٥
خصائص المشاركة السياسية	٢٦
نسبية المشاركة السياسية	٢٧

٢٧	قياس المشاركة السياسية
٢٧	أهمية وأهداف المشاركة السياسية
٢٨	دوافع المشاركة السياسية
٢٨	العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية
٣٤	الأسس النفسية للمشاركة السياسية
٣٥	الأسس المعرفية للمشاركة السياسية
٣٦	تعقيب
٣٦	النظريات المفسرة للمشاركة السياسية
٤١	تعقيب
٤١	ثانيا : بعض العوامل النفسية المحتمل إرتباطها بالمشاركة السياسية
٤١	القلق
٤٤	الأمن النفسى
٤٨	تقدير الذات
٥٦	الإندفاعية
٥٨	تعقيب
٥٩	ثالثا : بعض العوامل المعرفية المحتمل إرتباطها بالمشاركة السياسية
٥٩	الإنتباه
٦٤	الإدراك
٦٧	التذكر

٧٣	التفكير
٨١	تعقيب
	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
٨٣	دراسات تناولت المشاركة السياسية
٨٩	دراسات تناولت العوامل النفسية والمعرفية المحتمل إرتباطها بالمشاركة السياسية
٩١	تعقيب عام على الدراسات السابقة
٩٥	فروض الدراسة
	الفصل الرابع : منهج وإجراءات الدراسة
٩٧	منهج الدراسة
٩٧	عينة الدراسة
٩٨	كيفية إختيار العينة
٩٨	أدوات الدراسة
٩٩	مقياس تايلور للقلق الصريح
١٠٠	مقياس ماسلو للأمن النفسى
١٠١	دليل تقدير الذات
١٠٣	مقياس الإندفاعية
١٠٥	مقياس الإنتباه
١٠٧	مقياس الإدراك
١٠٩	مقياس التذكر

١١١	قائمة أساليب التفكير
١١٣	مقياس المشاركة السياسية
١١٥	الإجراءات
١١٥	الأساليب الإحصائية المستخدمة
	الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج
١١٨	عرض ومناقشة الفروض
١٠٨	استنتاج النتائج
١٠٩	البحوث المقترحة
	المـــــــــــــــــــــراجع
١٤٤	أولا : المراجع العربية
١٥٨	ثانيا : المراجع الأجنبية
	المـــــــــــــــــــــلاحق
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
١	جدول رقم (٤-١) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس الإندفاعية	١٠٤
٢	جدول رقم (٤-٢) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس الانتباه	١٠٦
٣	جدول رقم (٤-٣) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس الإدراك	١٠٨
٤	جدول رقم (٤-٤) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس التذكر	١١٠
٥	جدول رقم (٤-٥) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس المشاركة السياسية	١١٤
٦	جدول رقم (٥-١) معامل ارتباط بين بعض العوامل النفسية (القلق - الأمن النفسى - تقدير الذات - الإندفاعية)، بعض العوامل المعرفية (التفكير - الإدراك - الانتباه - التذكر) والمشاركة السياسية لدى عينة من الذكور والإناث .	١١٩
٧	جدول رقم (٥-٢) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المشاركين وغير المشاركين سياسيا فى بعض العوامل النفسية (القلق / الأمن النفسى / تقدير الذات / الإندفاعية)، بعض العوامل المعرفية (التفكير / الإدراك / الانتباه / التذكر)	١٢٣
١٠	جدول رقم (٥-٣) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى بعض العوامل النفسية (القلق/الأمن	١٢٨

	النفسي/تقدير الذات /الإنذفاعية)،و بعض العوامل المعرفية (التفكير / الإدراك / الإنتباه/ التذكر)	
١١	جدول رقم (٥-٤) نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المشاركة السياسية	١٣٢
١٣	جدول رقم (٥-٥) الإنحدار المتعدد بين العوامل النفسية والمشاركة السياسية	١٣٤
١٤	جدول رقم (٥-٦) قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية لنموذج الإنحدار بين المتغيرات المستقلة والمشاركة السياسية .	١٣٥
١٥	جدول رقم (٥-٧) ملخص تحليل الإنحدار المتعدد	١٣٦
١٦	جدول رقم (٥-٨) الإنحدار المتعدد بين العوامل المعرفية والمشاركة السياسية	١٣٧
١٧	جدول رقم (٥-٩) قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية بين المتغيرات المستقلة والمشاركة السياسية	١٣٨
١٨	جدول رقم (٥-١٠) ملخص تحليل الإنحدار المتعدد	١٣٨

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
١٢٥	الشكل رقم (٥-١) الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات المشاركين وغير المشاركين سياسيا فى بعض العوامل النفسية (القلق - الأمن النفسى - تقدير الذات - الإندفاعية)	١
١٢٥	الشكل رقم (٥-٢) الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات المشاركين وغير المشاركين سياسيا فى بعض العوامل المعرفية (التفكير - الإدراك - الإنتباه- التذكر)	٢
١٣٠	الشكل رقم (٥-٣) الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات الذكور والإناث فى بعض العوامل النفسية (القلق - الأمن النفسى - تقدير الذات - الإندفاعية)	٣
١٣٠	الشكل رقم (٥-٤) الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات الذكور والإناث فى بعض العوامل المعرفية (التفكير- الإدراك - الإنتباه - التذكر)	٤
١٣٢	الشكل رقم (٥-٥) الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات الذكور والإناث فى المشاركة السياسية	٥

الفصل الأول

مدخل إلي الدراسة

- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ المفاهيم الاجرائية للدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى مشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة :

المشاركة السياسية تمثل موضوعًا محوريًا من موضوعات علم النفس السياسي^(١) وهو أحد المجالات البحثية الجديدة نسبيًا في المنطقة العربية والذي يحاول أن يفسر الظواهر السياسية بالرجوع إلى المعطيات النفسية والمعرفية . (محمود محمد صالح الشامى ، ٢٠١١ ، ٢٣٨)

كما أشار (عطا احمد على شقفه، ٢٠٠٨ ، ٤٩) أن المشاركة مبدأً أساسى من مبادئ تنمية المجتمع بالتنمية الحقيقية الناجحة لا تتم بدون مشاركة ، كما أنها تعد أفضل وسيلة لتدعيم الشخصية الديمقراطية وتنميتها على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع ، لأنها أساس يجب أن يتمتع به كل مواطن، فمن حقه أن يختار حكامه ونوابه الذين يقومون بالرقابة على الحكام وتوجيههم لما فيه مصلحة الشعب.

ومما هو جدير بالذكر أن العالم العربى شهد منذ نهاية عام ٢٠١٠ ومطلع عام ٢٠١١ بعض الإحتجاجات فى " تونس، ومصر، وليبيا، وسوريا" تنادى بإصلاحات سياسية وتغييرات تؤدى لحريات عامة وإصلاحات فى النظم الحاكمة، مما أدى إلى سقوط هذه النظم إلا أن الإرهاصات والتراكمات التى قادت بهما إلى ذلك جاءت عبر سنوات طويلة وشهدت تلك السنوات مجموعة كبيرة ومتشابهة من الأسباب التى ضغطت على الشعوب العربية ودفعتها للخروج عن صمتها الطويل وإنفجارها على ذلك النحو، وتلك الأسباب منها، ما هو سياسى ومنها ما هو إقتصادى وإجتماعى. (محمد عارف ، ٢٠١٢ ، ٢)

وقد لفتت ظاهرة انخفاض نسب المشاركة السياسية والإهتمام بالسياسة فى مصر نظر الكثيرين ذلك أن المجتمع المصرى الراهن يتميز بالمحدودية الشديدة فى الإهتمام بالشؤون العامة وفى القلب منها السياسة، وينعكس ذلك بشكل واضح فى المعدلات شديدة الانخفاض للمشاركة

¹ political psychology